

فروا في النضر تلك الروا فاستم قريشاً وكل من كان من نسل النضر فهو قريشياً  
قال ثم ولد للنضر مالك فمير القريش وولدي القوي غالب والحالب كعب وولد  
لكعب مرة ولما ولد كلاب وكلادب فسمى ولقبني عبد مناف ولقبه مناف  
هاتين قبل كماله في النسابة والملوك والعزجة رغب اليه الاحياء وتزوج بنات  
حتى ان قيس بن قسطنطين ابوه فضل ملك الروم بحث اليه ان اقدم الي  
حتى ان زوجك ابنة لم تزل مثلها لما انه علم من النضر ان بيتي اخذ النضر يكون  
من نسله فكانت بنت عبد مناف فابوها من العمدة ابان التلطف في ابداع نور  
محمد صلى الله عليه وسلم حتى ادى في المنام ان يتزوج سلمى بنت زيد بن عمرو بن  
ليبيد بن خراش بن عدي بن النضر وكان مثل خديجة زوجة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليسار والعقل واللسان وكانت كعباً ابوه  
اعطسوه فولدت له شيبه تزوجت عبد المطلب وكان رجل كل قد كسى البهاء  
والجمال والغيرة فزوجه هاشم ابنة النضر صغيرة بنت جندب من بني عامر بن  
صعصعة وقيل نسي في قلبه بنت عمرو بن عامر فولدت له الحارث اكبر اعمام  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم حضرها ثم الوفات وعبد المطلب يومئذ ابن خمس  
وعشرين فقال لعبد المطلب يا بني ادع لي بنى النضر كلها ابني عبد سمى  
ويسمى محمداً وبني لويها وبني فمرها وغالبها وادع لي من غيرهم من فعام  
فاجتمعوا فقالوا معاشر قريشنا ثم ولد اسمهم اختاركم الله محمداً وانا  
اليوم رؤسكم وهذا لواء نزار وقوس كسجيل وسقاية الحاج ومفتاح ال  
لاصنام وفوضنا كلها الي ابني هذا عبد المطلب فاسموا له واصبحوا قريشاً  
عليه وقالوا اسمعوا وطاعة فتم له العز فكان لكونك بعد واليه فكل حجة ما حلا  
كسرى ابن هرم من ملك مدائن فانه كان يدعو اليه الطاعة وكنان قريش  
اذ اصابه الجذب خرجوا بعبد المطلب الى جبل نضر فاستسقوا فكانت  
يسمى غيا بركة نور محمد عليه السلام وكانوا يفتخرون في الحرب فكان  
يفتح

يفتح لهم وكان عبد المطلب قد القى الهامة بسبب ذلك التور حتى دنا منه  
ابرهذ بن الصباح مارئ فقد ذف في قلبه الرعب واحسد في الغيل المحمود  
فما احسن حتى سجد له كفاحاً قال ثم تزوج عبد المطلب هالة بنت وهب  
اهب ابن عبد مناف بن زهير فولدت له حمزة واخوته ثم تزوج لبيبا بنت  
هاجر من خزاعة فولدت لها ابالمهيب واسمه عبد العزى ثم مات فترق  
بناته بنت خباب وقيل لسعد بن غياث فولدت له العباس نام الي يومنا  
في الامام في الحج في اذنته فزواجها فذهب بجراذره فاتبعته وانا غلام الي عقل  
حتى ايج الكهنة فقالوا ريت كأنها خرجت من ظهري سلسلة بيضاء لها اربعة  
اطراف طرف قد يلح مشارق الارض وطرف قد يلح مغاربها وطرف قد يلح  
بعناء السماء وطرف قد جاونا الشرى فينا انا انظر لنا اذا صادت فاسرع من  
الطرف سحرة خضر ليرى الون والنور ولا احسد منها فينا انا كذلك  
اذ اناس تخمين بهمين فاقول ما اتما فيقولوا حدهم انا نوح ويقولوا اخي انا ابراهيم  
فقال الكهنة لمن صدقت رؤياك ليخرج من صلبك من يؤمن به اهل السما  
واهل الارض ثم لم يكون في الارض علما مبينا قال اسم ابي عبد المطلب ان  
يتزوج فاطمة بنت عمرو ابن عابد بن عمران ابن مخزوم فترق وجرها فولدت له  
اولاداً وولد عبد الله آخرها صغرى وولد عبد المطلب قال فلم يبق احد من ابناء  
السام الا علم مولود عبد الله لان كان عندهم حجة صوف مغرسة في دهر  
يحيون ذكوا عليها السام وكانوا يمجده في الكيا اذ ربيتم ابيجة تقطر الدم  
فأعلموا انه قد ولد عبد الله ابو محمد فعلموا بمولده وكانوا يريدون به كيداً ويخبرون  
نجار قريش بانذ سيخرج من صلبه بنى بجير الا ديان ويقتل عبد الا و ان فكان  
قريش اذا سمعوا بذلك يعثون عليه واذا افاقوا استفوا في تحبطهم وكلامهم  
فكان عبد الله يجير اياه بما رآه من الهجاء فقال يقولوا ريت كافي اخرج  
الي بطنها مكة فاذا انزلنا يخرج من ظهري ياخذ احداهما شرق الارض